جامعة البلقاء التطبيقة
كلية الاميرة عالية
قسم العلوم التربوية

تحليل الدراسات الأردنية في مجال بحوث الإساءة للطفل في الفترة من 1988- 2007

إعداد:

الدكتورة لبنى جودة عكروش

الدكتور يعقوب فريد الفرح

المكتبة الالكترونية

مجموعة المساندة لمنع الاعتداء على الطفل والمرأة

www.musanadah.com

مقدمة:

تعدّ الأسرة الخلية الرئيسية في المجتمع، ذلك أنها تؤثر في التكوين الشخصي للفرد بوصفها البيئة الأولى التي يحل إليها وينشأ فيها، وهي الموئل الأول الذي يحضنه فور أن يرى الحياة , وتؤثر في توجيه سلوكه وتحدد اتجاهاته ومستقبله، فيترسخ في شخصيته ما يدور أمامه في الأسرة من أحداث، وينطبع في مشاعره ما يتلقاه من قسوة أو حنان أو عناية أو إهمال. وفي كل مجتمع كما في المجتمع الأردني أساليب للتنشئة الاجتماعية ، حيث تقر الأعراف الاجتماعية الحق للآباء في ممارسة بعض اساليب التاديب في تنشئة أبنائهم, وقد لا تخلو هذه الأساليب من بعض الممارسات الخاطئة التي قد يقوم بها الآباء في تربيتهم لأطفالهم وتأديبهم لهم ، مما يجعل بعض هذه الاساليب يقع تحت اساءة معاملة الاطفال .

وتعد ظاهرة إساءة معاملة الأطفال من الظواهر التي عرفتها المجتمعات البشرية، ولكن يبدو أن ارتفاع معدلات نسبة ضحايا الإساءة للأطفال أخذ بالازدياد. ولا يكاد مجتمع يخلو من بعض أشكالها وصورها, فقد تعرض الأطفال إلى أشكال من التعذيب والإساءة والاستغلال عبر العصور. فقد كانت الأمم السابقة تذبح الأطفال أحياناً وتقدمهم قرابين للآلهه لأنهم رمز البراءة والنقاء, وفي تاريخنا العربي القديم كانت ظاهرة وأد البنات مثالاً حياً على سوء معاملة الأطفال والإناث على حد سواء، وهذه الظاهرة واحدة من أخطر الظواهر التي تصيب المجتمعات, ويختلف مفهومها من مجتمع إلى آخر تبعاً لما يراه المجتمع. وظاهرة الإساءة للطفل (Child Abuse) هي مصطلح استخدم حديثاً ليشير إلى الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي توجة نحو الطفل بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي, والذي يترك آثاراً سلبية على نموه الجسمي والنفسي ويعيق تطوره ونموه. وتنص المادة (19) من اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة (في تحديد مفهوم الإساءة للطفل) على أن " تتخذ الدول الأطراف الموقعة جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أوالإساءة البدنية أو العقلية أوالإهمال أو المعاملة المنطوية على الإهمال, وإساءة المعاملة أو الاستغلال, بما في ذلك الإساءة الجنسية , وهو في رعاية الوالد (الوالدين) أو الوصي القانوني (الأوصياء القانونيين) عليه أو أي شخص آخر يتعهد برعاية الطفل". (عبد الحميد ,2002).

تعد الإساءة إلى الأطفال مشكلة صحية عالمية, وقد طالبت منظمة الصحة العالمية من خلال الدعوة التي أطلقتها عبر تقريرها العالمي عن الصحة والعنف الذي أصدرته عام (2002) الدول الأعضاء بتقييم مشكلة الإساءة والعنف على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، من خلال تقييم هذه المشكلة ووضع الاستراتيجيات الملائمة لمكافحة العنف والوقاية من تأثيراته الصحية والاجتماعية, وتزويد المنظمة بما تتوصل إليه من معلومات حول المشكلة والأساليب التي تتبعها في ذلك (WHO 2006). وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الإساءة للطفل بأنها الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي إلى حدوث أو رجحان احتمال إصابة أو موت أو أصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان.

هذا ولا يوجد تصور تام عن الإساءة للطفل في الأردن رغم إقرار الجميع بأن العنف موجود وبشكل واضح مع أنه لم يشكل بعد – على رأي الكثيرين – ما يمكن أن يطلق عليه مصلح ظاهرة. ويبدو أن أحد الأسباب في ذلك هو عدم كفاية الدراسات التي تتناول هذا الموضوع كما

يشير إلى ذلك أكثر الباحثين، ومع ذلك فقد وجد عدد من الدراسات التي يمكن أن تؤشر لوضع الإساءة للطفل في الأردن إلى جانب بعض الإحصاءات حول هذا الموضوع, ولا يوجد فيما تم الاطلاع عليه من دراسات قديمة تعطي أرقاماً أو معلومات عن موضوع الإساءة للطفل في السابق مما يجعل المقارنة صعبة جداً بين الحاضر والماضي, ولعل أكثرها أعد بين الأعوام (1998-2007).

وفي المجتمع الأردني هناك بعض الإنجازات في مجال حماية ورعاية الطفولة فقد تم إنجاز :

- المشروع الوطني لحماية الأسرة 1997.
- استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة لعام 2000, وخطة العمل الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة 2003- 2007.
- الخطة الوطنية الأردنية للطفولة للأعوام 2004 – 2013.
- إدارة حماية الأسرة في الأمن العام.
- برنامج حماية الطفل التابع لمؤسسة نهر الأردن.
- دار الأمان للعلاج والتأهيل ومركز النصر للوقاية والتدخل، ومركز الطفل والأسرة للتدريب على التنشئة والتربية والتعامل مع الأطفال.
- وحدة لعمالة الأطفال في وزارة العمل عام 2001.
- تعديلات على التشريعات الوطنية المعنية بالطفولة مثل قانون الأحوال الشخصية رقم (82) لسنة 2001 ,وقانون العقوبات رقم (68) لسنة 2001, قانون الأحداث رقم (11)و(52) لسنة 2002 ,وقانون العمل رقم (51) لسنة 2002.
- الاسترتيجية الوطنية للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال 2003 .
- صدور نظام دور حماية الأسرة رقم (48) لسنة 2004. (المجلس الوطني لشؤون الأسرة , 2005)

مشكلة الدراسة

لقد أشار التقرير الصادر عن إدارة حماية الأسرة / مكتب الخدمة الاجتماعية خلال الأعوام (1998/2005) إلى أن أعداد الأطفال المُساء إليهم تبعاً لجنسهم وأعمارهم ومصدر الإساءة الواقعة عليهم قد بلغت حوالي (7045) حالة إساءة (جدول رقم 1)، موزعة بين مختلف أنواع الإساءات الجسدية والجنسية والإهمال والعاطفية وبنسب متقاربة بين الذكور والإناث. وهذه الجرائم تزداد طردياً كل عام وتعتبر دليلاً على ازدياد الإساءة, وتعبّر عن ثقة الناس ومبادرتهم إلى الإبلاغ عن الحالات والمشكلات التي يتعرضون لها, حيث لم يحاول الأفراد سابقاً ولم يبادروا إلى ذلك التبليغ, وذلك لعدم وجود إدارة مختصة بتلك الأمور ولقلة وعيهم بحقوقهم . (إدارة حماية الأسرة 2006)

جدول رقم (1) يبين عدد الاطفال المُساء إليها من الأطفال وفق السنوات

السنة	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	المجموع
عدد الحالات	270	522	631	564	661	1178	1423	1796	7045

المصدر: إدارة وحدة حماية الأسرة (2006).

أجريت الدراسة الحالية لتحليل واقع بحوث الإساءة إلى الأطفال في الأردن، كما بينته حصيلة البحث العلمي في هذا المجال خلال الفترة 1988-2007 , وذلك من خلال تحليل ومراجعة وتلخيص ما قام به الباحثون وتوصلوا إليه(انظر ملحق 1) (توفير بيانات مشتركة بين الدراسات) ، ومدى مساهماتهم في هذا المجال، والكشف عن القصور والثغرات المحتمل وجودها فيما يتعلق بالمنهجية وبنوعية المتغيرات التي بحثت, وتقديم التوصيات.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من خلال :

1. تحليل ومراجعة الدراسات التي تناولت موضوع الإساءة للطفل في المجتمع الأردني عبر السنوات 1988-2007 , بجميع أشكالها ومختلف أنواعها وأينما وجدت, سواء في الجامعات كرسائل ماجستير أو رسائل دكتوراه أو أبحاث منشورة.
2. أهمية الاسئلة التي طرحتها هذه الدراسات وحاولت الإجابة عنها .
3. تحديد الأساليب العلمية المستخدمة في الدراسات التي درست موضوع الإساءة للطفل في الأردن .
4. تحديد النتائج التي توصلت إليها الدراسات ومناقشتها.
5. تحديد التوصيات التي تم التوصل إليها من خلال تحليل تلك الدراسات .

المراجعة الادبية للدراسات السابقة :

تعتمد هذه الدراسات على الدراسات المنشورة والرسائل الجامعية في موضوع الإساءة للطفل في الأردن للفترة من 1988-2007.

إجراءات الدراسة :

تركزت إجراءات هذه الدراسة في تحليل ومراجعة الدراسات الأردنية في مجال بحوث الإساءة للطفل التي أجريت في المجتمع الأردني منذ عام(1988-2007), وذلك من خلال حصر الدراسات المنشورة ورسائل الدكتوراة والماجستير والبحوث في الجامعات والمؤسسات الاجتماعية, والمجلات العلمية الدورية. وقد استخدم أسلوب البحث الإليكتروني واليدوي للبحث في مكتبات الجامعات الأردنية عن هذه الدراسات . وروعي في عملية البحث أن منظور مفهوم الإساءة يتضمن بالإضافة إلى الإساءة الجسدية والجنسية ذات المظاهر الواضحة، العديد من الممارسات الخفية وغير الملموسة كالإهمال والإساءة النفسية .

وقد اقتصرت الدراسات التي تمت مراجعتها لغايات الدراسة على تلك المجراة على عينات من المجتمع الأردني فقط، وتلك التي تم الوصول إلى النص الكامل لها، وعددها ثماني وعشرون (28) دراسة ملحق (1)، موزعة وفق نوع الدراسة (4 رسالة دكتوراه) (17رسالة ماجستير، و(3 بحثاً منشوراً، (4) بحثاً لموسسة اجتماعية.

مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الدراسات والأبحاث العلمية وعددها ثماني وعشرون (28) دراسة علمية أجريت في المجتمع الأردني حول الإساءة إلى الأطفال بكل أشكالها وأنواعها وأسبابها ونتائجها وسبل علاج الضحايا من الأطفال والجهود المجتمعية في هذا الصدد .

أسئلة الدراسة:

1. ما هي أهداف الدراسات وموضوعاتها التي أجريت حول الإساءة للطفل في المجتمع الأردني .
2. ما الخصائص المنهجية لدراسات الإساءة للطفل في المجتمع الأردني في الفترة الواقعة ما بين 1988-2007.
3. ما هي نتائج الدراسات التي تم تحليلها حول الإساءة للطفل والخاصة بخصائص الأطفال المُساء إليهم وبخصائص الجناة (الأشخاص المُسيئين).
4. ما هي توصيات الدراسات التي تم تحليلها حول الإساءة للأطفال .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الاول : ما هي أهداف الدراسات وموضوعاتها التي أجريت حول موضوع الإساءة للطفل في المجتمع الأردني.

1. أهداف الدراسات:

جدول رقم (1): توزيع الدراسات وفق أهدافها:

أهداف الدراسات	العدد	النسبة (%)
الكشف عن الآثار التي تتركها الأشكال المختلفة لإساءة معاملة الطفل	10	35.71
أنواع الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين	2	7.14
أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أفراد أسرهم	7	25.0
أنماط التعلق المصاحبة للإساءة للأطفال ومظاهر سوء التكيف لديهم	4	14.3
الآثار السلبية الواقعة على الأطفال نتيجة تعرض الأمهات للعنف الزوجي	2	7.14
الآثار الواقعة على الأطفال نتيجة تعرضهم لممارسات الإساءة داخل الأسرة.	1	3.6
اثار إساءة المدرسين على التحصيل الدراسي وتقدير الذات عند الأطفال.	2	7.14
المجموع	28	100

يوضح الجدول رقم (1) أهداف الدراسات التي أجريت حول الإساءة للطفل التي هدفت بعضها إلى الكشف عن الآثار التي تتركها الأشكال المختلفة لإساءة معاملة الطفل داخل أسرته وعلى التوتر النفسي لديه، والتعرف كذلك على أنواع الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين, وكذلك الكشف عن أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أفراد أسرهم وعن أنماط التعلق المصاحبة للإساءة للأطفال ومظاهر سوء التكيف لديهم والتعرف على الآثار السلبية الواقعة على الأطفال نتيجة تعرض الأمهات للعنف الزوجي والعقلية الواقعة على الأطفال نتيجة تعرضهم لممارسات الإساءة داخل الأسرة، والأثر الذي تتركه إساءة المدرسين على التحصيل الدراسي وتقدير الذات .

2. الموضوعات الرئيسية:

جدول رقم (2) توزيع الدراسات وفق الموضوعات الرئيسية لدراسات الإساءة للطفل:

مجال البحث	العدد	النسبة%
خصائص الطفل المُساء إليه **(الضحايا)**	14	50
خصائص الأشخاص المسيئين **(الجناة)**	2	7.14
خصائص البيئة الأسرية المسيئة للأطفال	8	28.58
برامج إرشادية علاجية–وقائية للأطفال المُساء إليهم وأسرهم	4	14.28
المجموع	**28**	**%100**

يوضح الجدول رقم (2) ان الدراسات ركزت على مجموعة من الموضوعات حيث إن نصف الدراسات ركزت على خصائص الطفل المُساء إليه (مثل تحديد الفئات العمرية للأطفال المُساء إليهم ولم يكن هناك سهولة في تقسيم الفئات العمرية كون جميع الدراسات استخدمت الفئات بطريقة مفتوحة, ولم تحددها بفئة صغيرة. وكانت موجهة للذكور والإناث معاً .....) .

أما عن خصائص الأشخاص المسيئين (فعلى الأغلب كان المسيء هو الأب ومن ثم الأم, وهم على الأغلب من ذوي الدخل المنخفض ولديهم عدد كبير من الأبناء ويقيمون في بيئات اجتماعية متدنية وعلى الأغلب مستويات تعليمية منخفضة). في حين ان حوالي 28% من الدراسات قد ركزت على خصائص البيئة الأسرية للطفل المساء اليه ، و حوالي 14% من الدراسات استخدمت برامج للتدخل والإرشاد لمنع أو تقليل حدوث الإساءة للأطفال. وهنا فإن مجموعة من الباحثين أكدوا بأن الطرق والبرامج يجب أن تكون موجهة إلى الأسرة بشكل خاص, وذلك لتوعية أفرادها في موضوع الإساءة للطفل وعلى كيفية التفاهم والاحترام المتبادل وكسب ثقة بعضهم بعضاً وتثقيفهم. والتربية الصالحة للأبناء والتثقيف الديني ومراقبة سلوك الأبناء.

السؤال الثاني:

ما الخصائص المنهجية لدراسات الإساءة للطفل في المجتمع الأردني في الفترة الواقعة ما بين 1988- 2007 :

1. نوع الدراسات:

جدول رقم (3) : توزيع الدراسات وفق نوع الدراسة التي أجريت:

نوع الدراسة	العدد	النسبة (%)
أطروحة دكتوراة	4	14.28
رسالة ماجستير	17	60.71
بحث منشور لأفراد	3	10.71
بحث لمؤسسة اجتماعية	4	14.28
المجمـــوع	28	%100

أما عن نوع الدراسات التي أجريت فقد كانت أكثر مـــن نـــصف هـــذه الدراســـات (60.71%) رسائل ماجستير, وأربع أطروحات دكتوراه, والباقي أبحـــاث أجريـــت فـــي مؤسسات اجتماعية سواء لجهات أمنية أو منظمات غير حكومية أو دولية.

2. التوزيع الجغرافي للدراسات :

جدول رقم (4) توزيع الدراسات وفق الجهة المنفذة للدراسة والسنة:

الجهـــــــة	ما قبل 1990 %	السنة 1991- 2000 %	السنة 2001-2007 %
الجامعة الأردنيـــة	7.14	7.14	32.14
جامعة اليرموك			3.57
جامعة مؤتة		7.14	3.57
الجامعة الهاشمية			7.14
عمان العربية للدراسات العليا			3.57
دراسة خاصة بأفراد			10.71
دراسة خاصة بمؤسسة اجتماعية / منظمة غير حكومية		3.57	3.57
دراسة خاصة بجهات أمنية	7.14		3.57
مؤسسة دولية		7.14	
المجموع	%10.71	%25.0	%64.3

كان النصيب الأكبر للجامعة الأردنية في الإشراف على الدراسات والأبحاث خلال الفتـــرة الواقعة ما بين 2001-2007 حيث بلغت (9) دراسات, وقد تركزت في هذه الفترة كون هـــذا الموضوع يعتبر حديثاً ولم يتم التطرق إليه في الفترات السابقة إلا بشكل قليل جداً .

3. المدينـــة:

جدول رقم (5) توزيع الدراسات وفق المدينة التي أجريت فيها الدراسة:

المدينة	العدد	النسبة %
عمـــــان	20	71.42
الزرقـــــاء	4	14.58
عجلـــــون	1	3.57
الكـــــرك	1	3.57
مادبـــــا	1	3.57
الطفيلـــــة	1	3.57
المجموع	28	100

أجريت معظم هذه الدراسات في مدينة عمان العاصمة حيث بلغت نسبتها (71.42) , تليها (14.28) في مدينة الزرقاء, و (3.57) في كل من مدن عجلون والكرك ومأدبا والطفيلة. ويلاحظ ان غالبية هذه الدراسات قد اجريت على مدينة عمان حيث أن سكان العاصمة يشكلون أكثر من نصف سكان الاردن بالاضافة الى وجود عدد من الجامعـــات الحكوميـــة والخاصـــة والمؤسسات الاجتماعية التي تعنى بالاطفال المساء اليهم ، ومن المتوقع أن الطلبة الذين أجروا هذه الدراسات كان من السهل عليهم تطبيقها في نفس المجتمع الذي يدرسون فيـــه. وهنـــا لـــم تشمل الدراسات المدن الأخرى في المملكة مثل جرش وإربد والمفرق والبلقاء والعقبة ومعـــان .

4. المكـــان :

جدول رقم (6) توزيع الدراسات وفق المكان الذي أجريت فيه الدراسة:

الموقـــع	العدد	النسبة %
المنازل	2	7.14
المدارس	12	42.85
وحدة حماية الأسرة	6	21.42
مؤسسات اجتماعية	6	21.42
مراكز إصلاح وتأهيل	1	3.58
اتحاد المرأة	1	3.58
المجموع	28	100

إن حوالي نصف الدراسات قد تم تطبيقها في المدارس, و (21.42%) دراسة أجريت في وحدة حماية الأسرة وفي مؤسسات اجتماعية, وقد يعود السبب في اختيار البـــاحثين لهـــذه المواقع إلى سهولة الوصول إلى الأطفال المُساء إليهم سواء في المـــدارس أو وحـــدة حمايـــة الأسرة أوالمؤسسات الاجتماعية.

5. العينات المستخدمة :

جدول رقم (7) توزيع الدراسات وفق حجم العينة ونوعها:

نوع العينة	غير عشوائية العدد %	عشوائية العدد %
حجم العينة		
(صغيرة) أقل من 150	**13** **46.42**	**1** **3.57**
(متوسطة) **300-150**	**3** **10.71**	**0.0**
(كبيرة) 300 فاكثر	**3** **10.71**	**8** **28.57**
المجموع	**19** **%67.85**	**9** **%32.20**

استخدمت (19) دراسة العينات غير عشوائية ، وتضم تبعاً للحجم ثلاثة أنواع من العينات، صغيرة الحجم ويقل عدد أفرادها نسبياً عن مائة وخمسين (150) فرداً وعددها (13) دراسة وعينات متوسطة الحجم نسبياً من (150-300)، وعينات كبيرة الحجم من (301- وأكبر)، وتضم ثلاث (3) دراسات كل واحدة منها. أما العينات العشوائية وعددها (9) دراسات وتضم دراسة واحدة من العينات صغيرة الحجم و(8) دراسات عينات كبيرة الحجم نسبياً .

6. نوع الأداة :

جدول رقم (9) توزيع الدراسات وفق نوع الأداة المستخدمة:

نوع الأداة	العدد	النسبة
الملاحظة	2	7.14
المقابلة	5	17.85
استبانة من إعداد الباحث أو من إعداد آخرين	21	75
اختبارات مختلفة	2	7.14
دراسة الحالة	2	7.14
سجلات رسمية	1	3.57
برنامج إرشاد جمعي	3	10.71

استخدمت معظم الدراسات مقاييس مختلفة في تطبيقها، حيث استخدمت 75% من الدراسات المسحية الاستبانة, أما من إعداد الباحث أو من إعداد باحثين آخرين وتمت مراجعتها . واستخدمت الدراسات الأخرى أدوات مختلفة كما يوضح الجدول رقم (9).

7. التحليل الإحصائي :

جدول رقم (10) توزيع الدراسات وفق الاساليب الإحصائية المستخدمة:

التحليل الإحصائي	العدد	النسبة
التكرارات والنسب المئوية	19	67.85
متوسطات وانحرافات معيارية	5	17.85
تحليل التباين الثنائي	9	32.14
تحليل تباين ثلاثي	2	7.14
كاي تربيع	6	21.42
اختبار ف	4	14.28
اختبار ت	13	46.42
تحليل التبيان الأحادي	5	17.85
تحليل الانحدار الخطي	1	3.57
تحليل التباين المتعدد	3	10.71
تحليل التباين المشترك	1	3.57

أما عن الأساليب الإحصائية المستخدمة فقد استخدمت (67.85%) من الدراسات التكرارات والنسب المئوية, و(46.42%) استخدمت اختبار (ت) واستخدمت باقي الدراسات أساليب إحصائية متنوعة كما يظهر في الجدول رقم (10), وهنا فقد ركزت معظم الدراسات على الإحصائيات الوصفية وابتعدت عن الإحصائيات التحليلية وذلك لان طبيعة الدراسات أهتمت بوصف المشكلة وبيان حجمها ولم يكن هناك حاجة الى فحص فرضيات معينة .

السؤال الثالث :

ما هي نتائج الدراسات التي تم تحليلها حول الإساءة للطفل والخاصة بخصائص الأطفال المُساء إليهم وبخصائص الجناه (الأشخاص المسيئين).

1. النوع الاجتماعي:

جدول رقم (11) توزيع الدراسات وفق جنس المُساء إليه:

جنس المُساء إليه	العدد	النسبة
ذكور	3	10.71
إناث	1	3.57
ذكور + إناث	24	85.71
المجموع	28	%100

إن غالبية الدراسات ركزت في تطبيق دراساتها على الذكور والإناث معاً بنسبة (85.71%)، وتشير تلك النتائج إلى نتائج مزدوجة، فبعض الدراسات توصلت إلى أن الأولاد الذكور يتعرضون لعنف جسدي أكثر من الفتيات الإناث , وتعكس مجمل نتائج الدراسات الأردنية أن كلا الجنسين يتعرضان لمعدلات متساوية من العنف الجسدي بغض النظر عن نوعية الجنس، ولتفسير ذلك تشير الدراسات

إلى تدخل عامل العمر في اختلاف النتائج، فالأولاد الذكور في سن أقل من (12) سنة يكونون أكثر عرضة للعنف الجسدي، في حين أن الفتيات الإناث في سن (13 سنة وأكبر) يكن أكثر عرضة للعنف الجنسي.

هذا وقد حددت جميع الدراسات الفئات العمرية للأطفال المُساء إليهم وهذا التحديد اختلف من دراسة لأخرى، لذا كان من الصعوبة بل من المستحيل تجميع هذه الفئات العمرية وعرضها في جدول توضيحي, ولكنها اتفقت جميعها على أن لا يتجاوز عمر الطفل عن (18) عاماً، وأن لا يقل عن (4) أعوام. وكما جاء في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة في المادة (1) من الاتفاقية: أن الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه (عبد الحميد، 2002 ص5).

2. درجة قرابة الأشخاص المسيئين للطفل المُساء إليه

جدول (12) درجة قرابة المسيئين بالطفل المُساء إليه:

درجة القرابة	العدد	النسبة
الأب	7	25
الأم	2	7.14
الأخ الأكبر – الأخوة	2	7.14
الأب والأم	14	50
الغرباء (عاملون في المؤسسات ومدرسون...)	3	10.71
المجمـــــوع	28	**%100**

وبالنسبة لعامل قرابة المسيء للطفل أو الصلة به، أظهرت نتائج الدراسات (جدول 12) أن الأب هو الأكثر إساءة للأطفال بنسبة 25%، في حين أشارت بعض الدراسات إلى أن كلا الوالدين يقومان بارتكاب الإساءة بنسبة 50%، كما يمثل الغرباء (العاملون في المؤسسات والمدرسون) أيضاً عنصراً في ممارسة الإساءة إلى الأطفال.

3. خصائص المسيئين

جدول رقم (13) توزيع الدراسات وفق خصائص المسيئين:

خصائص الأشخاص المسيئين	العدد	النسبة
الخصائص الشخصية (تدني تقدير الذات، وضعف ضبط الدوافع، والمشاعر السلبية، والاستجابة المبالغ فيها للتوتر....)	4	14.28
عوامل الخطورة المرتبطة بالشخص المسيء	8	28.57
معاناة المسيء من الأمراض العصابية والاضطرابات الذهانية	4	14.28
واضطرابات الشخصية وخاصة الشخصية السيكوباتية	6	21.42
الإدمان على الكحول والمخدرات	2	7.14
تعرُض المسيئين للإساءة في طفولتهم	4	14.28
المجمـــــــوع	**28**	**%100**

ويبين جدول رقم (13) توزيع الدراسات وفق خصائص المسيئين, فقد ركز (14.28%) من الدراسات على الخصائص الشخصية للمسيئين للأطفال، والذين يتصفون بتدني تقدير الذات، وضعف ضبط الدوافع، والمشاعر السلبية، والاستجابة

المبالغ فيها للتوتر، تسهم جميعها في احتمال قيام الفرد بارتكاب وممارسة العنف داخل أسرته, و 28.75% على عوامل الخطورة المرتبطة بالشخص المسيء, وكذلك معاناة المسيء من الأمراض العصابية والاضطرابات الذهانية, وكذلك اضطرابات الشخصية وخاصة الشخصية السيكوباتية (21.42%)، وتوصلت بعض الدراسات إلى أن بعض الآباء المسيئين يدمنون على الكحول والمخدرات 7.14%, وإلى أن (14.28%) من المسيئين سبق تعرضهم للإساءة في الطفولة.

4. أسباب الإساءة :

جدول رقم (14) توزيع الدراسات وفق أسباب الإساءة للطفل:

أسباب الإساءة	العدد	النسبة %
الأسلوب التربية الخاطئة	7	25
الحماية الزائدة	12	42.85
الجهل بأسباب التربية الحديثة	20	71.4
عدم كفاية الدخل	22	78.57
تشرد الأطفال	15	53.78
تأثير التلفزيون والأفلام الإباحية	21	75
التفكك الأسري	13	46.42
عدم التقيد بتعاليم الدين	13	46.42
الانحراف الأخلاقي	20	71.4
تعاطي الكحول والمخدرات.	7	25
عمالة الأطفال	4	14.28

وقد أيدت الدراسات التي تمت مراجعتها أن هناك العديد من الأسباب المتشابهة التي كانت سبباً في الإساءة للطفل, وقد اشتملت هذه الممارسات على مجموعة من السلوكات والممارسات داخل الأسرة وكذلك خارج الأسرة، حيث أن 25% من الآباء يعتقدون أن الإساءة للطفل هي الأسلوب الأمثل للتربية، و42.85% من الآباء يعتقدون بأن الحماية الزائدة من فرط المحبة وخاصة إذا كان الابن وحيداً (78.57%) وعدم كفاية الدخل مما يدفع الطفل إلى العمل, وتأثير التلفزيون (75%) , وما يعرضه من أفلام إباحية والتفكك الأسري والمشكلات التي تتعرض لها الأسرة والابتعاد عن الدين والانحرافات الأخلاقية وكذلك تعاطي الكحول والمخدرات وعمالة الأطفال.....

وبالرغم من الاتفاق على أن الإساءة إلى الأطفال ليست حالة تنجم عن نفس الأسباب أو عن مجموعة متماثلة من العوامل في كل حالة، إلاّ أن المراجعة الحالية للأبحاث التي أجريت في مجال الإساءة إلى الأطفال، زودتنا بفهم لكيفية حدوث الإساءة والجمع ما بين الوالد المسيء ومهارات المواجهة الضعيفة، والتوقعات والآمال غير الواقعية، والطفل الذي يعتبر "مختلفاً" أو " صعباً"، بالإضافة إلى الصعوبات والأزمات المالية تعد كلها عوامل محتملة تهيئ للإساءة إلى الأطفال. ويلاحظ أن أساليب التربية الوالدية التي تتصف بالإهمال والنبذ والحماية الزائدة والتحكم والتسلط والتفرقة بين الأخوة في المعاملة، هي السمة المشتركة بين الأطفال الذين يتعرضون إلى الإساءة ، كما أن المشاحنات والخلافات الزوجية هي نمط العلاقات السائدة في تلك الأسر، وهي تتصف باضطرابات في التواصل وكثرة

النزاعات إلى أن آبائهم كانوا أكثر ميلاً لإستخدام القسوة معهم, وأنهم أتوا من أسر تعرضت للتفكك الأسري أو كثرة المشاحنات العلنية بين الوالدين.

5. أشكال الإساءة:

جدول رقم (15) توزيع الدراسات حسب أشكال الإساءة للطفل:

أشكال الإساءة	العدد	النسبة %
الأشكال الجسدية	23	82.14
الإساءة النفسية	14	50
الإساءة الجنسية	8	28.57
اللفظية والانفعالية	5	17.85
الإهمال	13	46.42

وأما عن أشكال الإساءة فقد اكدت جميع الدراسات أن الأطفال يتعرضون لأشكال مختلفة من الإساءة كما يبين الجدول رقم (15) أن 82.14% من الأطفال تعرضوا للإساءة الجسدية, وهي من أكثر الأشكال المستخدمة من قبل الأشخاص المسيئيين وتشمل الضرب بالأيدي والعصي والأرجل والأحزمة الجلدية ..... وتأتي في المرتبة الثانية الإساءة النفسية والإهمال بمعدل (50%) (46.42%) دراسة وهي تشمل (الإهانات والتهديدات والانتقاد اللاذع، والتحقير وعدم إبداء الحنان والحب للأطفال .....) ثم الإساءة الجنسية 28.57% , وهي تشمل إجبار الأطفال على ممارسة النشاطات الجنسية أو مشاهدة العلاقات الجنسية والأفلام الإباحية أو العبث بالأعضاء التناسلية....

5. موقف المجتمع :

جدول رقم (16) موقف المجتمع من الإساءة للطفل:

موقف المجتمع من الإساءة للطفل	العدد	النسبة
رفض فكرة التحرش الجنسي	26	92.85
التدخل لوقف الإساءة	12	42.85
عدم التدخل وموقفهم سلبيا	16	57.14
سيتوجهون للجهات المختصة	16	57.14
رفض التمييز مع الأنثى	15	53.57
رفض عمالة الأطفال	21	75
رفض خروج الطفل من المدرسة	25	89.28
رفض إخفاء الطفل المعاق	13	46.42
رفض التسرب من المدرسة	22	78.57
رفض انحراف الأحداث	28	100
رفض الهروب من المنزل	28	100

إن موقف المجتمع من الإساءة للطفل كان موقفاً إيجابياً على الأغلب,انظر جدول رقم (16), لأن غالبية الدراسات كانت ترفض التحرش الجنسي 92.85% وترفض التميز مع

الأنثى وعمالة الأطفال وخروج الطفل من المدرسة, وهنا يلاحظ أن المجتمع ما زال من أولوياته وجود الطفل في أسرتة وبيئتة واهتمامه بأن يعيش هذا الطفل بسلام وأمان ورعاية في ظل الأسرة.

7. عواقب الإساءة للأطفال

جدول (17) توزيع الدراسات وفق عواقب الإساءة للأطفال :

عواقب الإساءة للأطفال	العدد	النسبة
الاضطراب النفسي	3	10.71
الإكتئاب	2	7.14
القلق والتوتر النفسي	3	10.71
الشعور بالوحدة والعزلة	3	10.71
تدني تقدير الذات	3	10.71
توتر ما بعد الصدمة	1	3.57
التبول اللاإرادي	1	3.57
نقص المهارات الاجتماعية	3	10.71
اضطرابات السلوك	1	3.57
النشاط الزائد	3	10.71
العدوانية	3	10.71
التمرد والهروب من البيت	1	3.57
تدني القيم الخلقية والإنحراف	3	10.71
تدني الذكاء	4	14.28
الإعاقة العقلية	1	3.57
تدني التحصيل الدراسي وعدم الإنتظام في الدراسة أو ترك المدرسة	4	14.28
نمط التعلق الخائف	1	3.57

يشير جدول رقم (17) إلى أن عواقب الإساءة للأطفال ومنها الاضطرابات النفسية والاجتماعية والعقلية المصاحبة للإساءة للأطفال، الاكتئاب والقلق والانسحاب والمشكلات الاجتماعية ومشكلات الانتباه والسلوك المخالف للقواعد والسلوك العدواني، و الشعور بالوحدة النفسية، وأن الإساءة إلى الأطفال تسهم في تدني التحصيل الدراسي، وقد ارتبطت بصورة دالة بمشاعر الغضب والعدوان والإهمال العاطفي, وكذلك أدى إلى وجود مشاعر الوحدة والعزلة الاجتماعية.

8. النتائج العامة:

جدول رقم (18) النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسات:

أهم النتائج	العدد	النسبة
العلاقة بين الإساءة (والخصائص الاسرية،والخصائص الشخصية للاطفال....)	21	75
عمر الطفل المُساء إليه	28	100
السلوكات غير التكيفية	9	32.14
جنس الطفل المُساء إليه	28	100

الإرشاد النفسي على الضحايا	7	25
المفاهيم الخاصة بالإساءة	5	17.85
أساليب التعامل مع الإساءة	6	21.42
الإساءة وسمات الشخصية	12	42.85
الآثار الناجمة عن الإساءة	27	96.42

إن من أهم النتائج التي اجمعت عليها الدراسات أن ما نسبته 75% منها أكدت على وجود علاقة بين الإساءة والخصائص الاسرية،والخصائص الشخصية للاطفال وتحديد عمر الطفل المُساء اليه ومستوى تعليمه وكذلك جنس الطفل والتي على الاغلب كانت توجه للذكور والاناث وكان هناك تاثير للارشاد النفسي والاجتماعي على الضحايا واختلاف في المفاهيم الخاصة بالإساءة فبعض الآباء كانوا يعتقدون بان الإساءة وضرب الطفل نوع من انواع التربية والتاديب وايدوا ان هناك اثاراً ناجمة عن الإساءة كالاثار النفسية والصحية والتربوية والاجتماعية والسلوكية..... والتي تنعكس على الطفل.

السؤال الرابع:

ما هي التوصيات التي تم التوصل إليها من خلال تحليل تلك الدراسات؟

ان الدراسات التي تناولت موضوع الاساءة للطفل حرصت على تقديم توصيات من بناءً على نتائجها حول كيفية مواجهة هذه المشكلة. وهذه أهم توصيات تلك الدراسات والابحاث :

1. إنشاء مراكز للإرشاد والتوجيه الأسري في جميع محافظات الأردن.
2. زيادة أعداد المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين في المدارس.
3. تضمين المناهج الدراسية في المدارس والجامعات مساقات خاصة بحقوق الطفل.
4. التركيز على وسائل الإعلام الجماهيري بإعداد برامج إرشاد وتوعية للآباء والأمهات للحد من سوء معاملة الطفل بصورة عامة.
5. عقد دورات تثقيفية للآباء تتعلق بأساليب التربية والتنشئة السليمة.
6. تأسيس خط ساخن وطني يعني بقضايا الإساءة إلى الأطفال.
7. سَن التشريعات والقوانين اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة.
8. إعداد دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين مع الأطفال في مؤسسات الرعاية.
9. تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في الموسسات الاجتماعية.
10. إنشاء قاعدة بيانات ورصد الدراسات حول موضوع الإساءة للأطفال.
11. إيجاد سياسات تشريعية لحماية الطفولة من العمالة المبكرة .
12. التدخل الوقائي لمنع وقوع الإساءة للأطفال.
13. مراعاة تطبيق الدراسات والبحوث على كافة المدن في الأردن وفي ريفها ومخيماتها....

الخاتمة:

أظهرت المراجعة البحثية الحالية لحصيلة جهود ومساهمات رواد البحث العلمي في مجال الإساءة إلى الأطفال في المجتمع الأردني عدداً لابأس به من الدراسات في مجال الإساءة للطفل. ولقد تركزت هذه الدراسات في مجموعة من الأهداف والموضوعات مثل خصائص الجناة حيث إن أكثر من نصف الدراسات أشارت إلى أن الإساءة موجهه من الأب والأم معاً, وهما من ذوي الدخول المنخفضة, ولديهم عدد كبير من الأبناء, ويقيمون في بيئات اجتماعية متدنية, وعلى الأغلب مستويات تعليمية منخفضة .

أما خصائص الضحايا فكان التركيز على الذكور والإناث معاً, واللذين تمت الإساءة إليهما وبفئات عمرية مختلفة, حيث لم يكن من السهل تقسيم الفئات العمرية لهؤلاء الأطفال, كما تركزت منهجية هذه الدراسات على الأبحاث غير المنشورة, حيث كان النصيب الأكبر منها لرسائل الماجستير التي ركّز أكثرمن نصفها على العينات غير العشوائية, وقد توزعت في ثلاثة أحجام: صغيرة ومتوسطة وكبيرة.

أما أداة البحث فقد تركزت في معظمها على الاستبانة, وكانت التكرارات والنسب المئوية من أكثر الموشرات الإحصائية استخداماً ، وكان من أكثر النتائج أهمية " أن من أسباب الإساءة عدم كفاية الدخل, وتاثير التلفزيون والأفلام الإباحية, والجهل بأساليب التربية الحديثة, والانحراف الأخلاقي...أما أكثر أشكال الإساءة التي تعرض لها الطفل فكانت الإساءة الجسدية ، وعن موقف المجتمع من الإساءة للطفل فقد اتسم على الأغلب بالرفض لفكرة الانحراف والتحرش الجنسي والهروب من المدرسة والمنزل وعمل الأطفال ...

وأخيراً كان من أهم التوصيات إنشاء مراكز للإرشاد والتوجيه الأسري في جميع محافظات الأردن ، وزيادة أعداد المرشدين والأختصاصيين الاجتماعيين في المدارس, والتركيز على وسائل الإعلام الجماهيري ، وكذلك عقد دورات تثقيفية للآباء تتعلق أساليب التربية والتنشئة السليمة, وتأسيس خط ساخن وطني يُعنى بقضايا الإساءة إلى الأطفال. زيادة أعداد المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين في المدارس. تضمين المناهج الدراسية في المدارس والجامعات مساقات خاصة بحقوق الطفل

المراجـــــع:

1. أبو رمان، ريما خالد سليمان. (2002). الفروق في الحكم الخلقي بين الأطفـال المُـساءة وغير المُساءة معاملتهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
2. أبو شريف، لبيبة توفيق. (1991). الأنماط السلوكية غير التكيفية للأطفـال المعـوقين عقليـاً والمرتبطة بإيقاع الإساءة البدنية عليهم من قبل والديهم. رسالة ماجـستير غيـر منـشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
3. أبو نواس، يحيى محمد. (2003). مقارنة للخصائص النفسية والاجتماعية بين الأطفال الـذين تعرضوا للإساءة والأطفال الذين لم يتعرضوا لها. رسالة ماجستير غير منـشورة ، جامعـة مؤتة، الكرك، الأردن.
4. البداينة، ذياب. (2002). سوء معاملة الأطفال. مجلة الفكر الشرطي، المجلد 11، العدد 41.
5. البقور، خولة عبد الكريم. (2002). القلق والاكتئاب وتقدير الذات والتحصيل الدراسـي لـدى الأطفال المُساء معاملتهم في المجتمع الأردني. رسالة ماجستير غيـر منـشورة، الجامعـة الأردنية، عمان، الأردن.
6. البلبيسي، بشير (1997) حجم مشكلة إساءة معاملة الطفل في المجتمع الأردني، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ،عمان ، الأردن .
7. الحاج أحمد ، غنان توفيق عبد الرحيم عبد الفتاح. (1999). العنف الأسري ضد الطفـل فـي المجتمع الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
8. الحديدي ، مؤمن. (1997) . العنف البدني ضد الأطفال ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ،عمان ، الأردن .
9. الزيود، محمد، وعكروش، ميسون.(2006). المسؤولية التربوية والأخلاقية للأسرة تجاه أنماط الإساءة إلى الأطفال في المجتمع الأردني. مجلة دراسات، العلوم الإنسانية، 34(2)، 1-30.
10. الشهوان، نسرين. (2002). أنماط التعلق المصاحبة للإساءة للأطفال ومظاهر سوء التكيف لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
11. الصمادي، شاهر. (2002). إتجاهات المعلمين العاملين في المدارس الحكومية التابعة للواء الرصيفة نحو إستخدام العقاب النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
12. الطراونة، فاطمة.(1999).أشكال إساءة المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالتوتر النفسي لديه وببعض الخصائص الديموغرافية لأسرته. رسالة ماجستير غير منـشورة، جامعـة مؤتـة، الكرك، الأردن.
13. العامري، أروى. (1988). العنف العائلي في الأردن: حجمه ومسبباته. مؤسـسة شـومان ،عمان ،الاردن .
14. العقرباوي، إيمان عبد الحافظ. (2003) الخصائص الشخـصية للمـسيئين للأطفـال 12. وعلاقتها بنمط الإساءة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
15. القيسي، لما ماجد موسى. (2006). إساءة معاملة الطفل و علاقتها بالمشكلات النفسية لديه و بالتكيف الزواجي لدى الوالدين. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعـة الأردنيـة، عمـان، الأردن.
16. القيسي، هند رجب. (2004). أثر الإساءة بنوعيها (الانفعالية والجسدية) والإهمال بنوعيـه (الانفعالي والجسدي) على الذكاءات النمائية المتعددة. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

17. المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2005).الصحة والعنف ,بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية, عمان ,الأردن .
18. المصري، عامر نايل. (2000). الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
19. إلياس، تيسير؛ الحديدي، مؤمن؛ جهشان، هاني ؛ السرحان، تغريد والرطروط، سيد . (2001) .عوامل الخطورة المؤدية للإساءة لدى فئة من الأطفال المُساء إليهم في المملكة الأردنية الهاشمية . مستمدة بتاريخ 22-6-2007، من الصفحة الإليكترونية، http://www.amanjordan.org/conferences/vaciaw/main.htm
20. خلقي، هند صلاح الدين. (1990). العلاقة بين الإساءة الجسدية والجنسية وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالأسرة المسيئة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
21. دغلس، صفاء أحمد محمد. (2004). فاعلية برنامجي إرشاد جمعي لتنمية الثقة بالآخرين لدى التلميذات المُساء إليهن في الصفوف الرابعة إلى السادسة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
22. رطروط، سيد عادل.(2001). أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أفراد أسرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
23. سرحان، تغريد. (2005). الإيذاء الجسدي الواقع على الأطفال، إدارة حماية الأسرة، مديرية الأمن العام، عمان، الأردن.
24. صبري ربيحات. (1988). حجم أشكال الإساءة للأطفال في الأردن، إدارة المعلومات والدراسات، مديرية الأمن العام، عمان، الأردن.
25. طقش، حنان محمود. (2002). فاعلية برنامج إرشادي لإكساب استراتيجيات التعامل مع العنف الأسري لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة. جمهورية مصر العربية.
26 عبد الحميد, خليل عبد المقصود, (2002) .الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان, الطبعة الأولى, دار القاهرة , مصر.
27. عسال، ضرار نمر.(2003). العنف ضد المرأة وأثره على الإساءة للطفل. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
28. مركز التوعية والإرشاد الأسري. (1999). عمالة الأطفال في منطقة الزرقاء. دليل ارشادي للتعامل مع العنف الاسري, الزرقاء .الأردن..
29. مقدادي، يوسف موسى فرحان. (2003). فاعلية العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في خفض القلق وخفض التعرض للإساءة وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
30. مكتب الخدمة الاجتماعية , (2006) . إدارة وحدة حماية الأسرة ,عمان , الأردن .
31- World Health Organization-WHO.(2006).Preventing child maltreatment: A guide to taking action and generating evidence. Retrieved March 17، 2007 from http:// www.who.int/violence_injury_**prevention**/violence/neglect/en

ملحق رقم (1) توزيع الدراسات حسب أسماء الباحثين وعنوان الدراسة:

الرقم	أسماء الباحثين	عنوان الدراسة
.1	أروى العامري	العنف العائلي في الأردن
.2	إيمان عبد الحافظ العقرباوي	الخصائص الشخصية للمسيئين للأطفال وعلاقتها بنمط الإساءة
.3	بشير البلبيسي	حجم مشكلة إساءة معاملة الطفل في المجتمع الأردني
.4	تغريد أبو سرحان	الإيذاء البعدي الواقع على الأطفال
.5	تيسير الياس وآخرون	عوامل الخطورة المؤدية للإساءة لدى فئة من الأطفال المُساء إليهم في المملكة
.6	حنان محمود طقش	فاعلية برنامج إرشادي لإكساب استراتيجيات التعامل مع العنف الأسري لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية
.7	خولة عبد الكريم البقور	القلق والاكتئاب وتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المُساء معاملتهم
.8	ذياب البداينة	سوء معاملة الأطفال: الضحية المنسية
.9	ريما خالد سليمان أبو رمان	الفروق في الحكم الخلقي بين الأطفال المُساءة وغير المُساءة معاملتهم
.10	سيد عادل رطرور	أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أفراد أسرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية
11	شاهر الصمادي	إتجاهات المعلمين العاملين في المدارس الحكومية التابعة للواء الرصيفة نحو إستخدام العقاب النفسي
.12	صبري ربيحات	حجم أشكال الإساءة للأطفال في الأردن
.13	صفاء احمد دغلس	فاعليةبرنامجي ارشاد جمعي لتنمية الثقة بالاخرين لدى التلميذات المُساء اليهن
.14	ضرار نمر عسال	العنف ضد المرأة وأثره على الإساءة للطفل
.15	عامر نايل المصري	الإساءة اللفظية ضد الأطفال من قبل الوالدين في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الدموغرافية المتعلقة بالوالدين
.16	غنان توفيق عبد الرحيم عبد الفتاح الحاج أحمد	العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني
.17	فاطمة الطراونة	أشكال إساءة المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالتوتر النفسي لديه وببعض الخصائص الديموغرافية لأسرته
.18	لبيبة توفيق أبو شريف	الأنماط السلوكية غير التكيفية للأطفال المعوقين عقلياً والمرتبطة بإيقاع الإساءة البدنية عليهم من قبل والديهم
.19	لما ماجد القيسي	إساءة معاملة الطفل وعلاقته بالمشكلات النفسية لديه وبالتكيف الزواجي لدى الوالدين
.20	مؤمن الحديدي	أنماط العنف البدني ضد الأطفال
.21	محمد الزيود وميسون عكروش	المسؤولية التربوية والأخلاقية للأسرة تجاه أنماط الإساءة إلى الأطفال في المجتمع الأردني
.22	مركز التوعية والإرشاد الأسري	عمالة الاطفال في منطقة الزرقاء
.23	نسرين الشهوان	أنماط التعلق المصاحبة للإساءة للأطفال ومظاهر سوء التكيف لديهم

الرقم	أسماء الباحثين	عنوان الدراسة
.24	هند رجب القيسي	أثر الإساءة بنوعيها (الانفعالية والجسدية) والإهمال بنوعيه (الانفعالي والجسدي) على الذكاءات النمائية المتعددة
.25	هند صلاح الدين خلقي	العلاقة بين الإساءة الجسدية والجنسية وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلق بالأسرة المسيئة
.26	وفاء العورتاني	إساءة تعامل المدرسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عمان
.27	يحيى محمد أبو نواس	مقارنة للخصائص النفسية والاجتماعية بين الأطفال الذين تعرضوا للإساءة والأطفال الذين لم يتعرضوا لها
.28	يوسف موسى فرحان مقدادي	فاعلية العلاج باللعب والتدريب التوكيدي في خفض القلق وخفض التعرض للإساءة وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأطفال